Ω الفصل الثالث Ω

أصول قراءة الإمام ابن كثير المكي

من طريق الشاطبية

الطبعة الرابعة

(٢٠١٢-٢٠١٣)

.... جمع وترتيب ....

,, الفقيرة إلى عفو ربها ذي الكرم والجود ,,

مها بنت بهي الدين بن محمد طه بن محمود

الحاصلة على شهادتي " عالية وتخصص" من معهد قراءات شبرا

والمجازة بالقراءات العشر الصغرى والكبرى

إهداء

إلى كل من علمني حرفا من كتاب الله

أو علمته حرفا من كتاب الله

إلى كل من أحببته في الله

وأحبَّني فيه

بسم الله الرحمن الرحيم

,,,, أصول قراءة الإمام ابن كثير المكي ,,,,

القواعد العامة لقراءة الإمام ابن كثير المكي من روايتي

(البــزي , وقنبـــل)

رمزه من الشاطبية (دهز)

تراجم ومصطلحات

أولا : التراجم

ترجمة الإمام ابن كثير المكي (د)

وَمَكَّةُ عَبْدُ اللهِ فِيهَا مُقَامُهُ هُوَابْنُ كَثِيرٍ كاثِرُ الْقَوْمِ مُعْتَلاَ

رَوى أَحْمَدُ الْبَزِّي لَهُ وَمُحَمَّدٌ عَلَى سَنَدٍ وَهْوَ الْمُلَقَّبُ قُنْبُلاَ

كاثر القوم معتلى: غالب القوم اعتلاء بعلمه وفضله .

اسمه : عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله بن زادان بن فيروز بن هرمز .

كنيته : أبو معبد ، ويقال الداري نسبة إلى بني عبد الدار ، وقال بعضهم : قيل له الداري لأنه كان عطارًا ، والعرب تسمي العطار داريًا نسبة إلى دارين موضع بالبحرين يجلب منه الطيب.

مولده : ولد بمكة سنة خمس وأربعين .

وفاته : توفي سنة عشرين ومائة .

كان أحد القراء السبعة : لقي من الصحابة أبا أيوب الأنصاري ، وأنس بن مالك وعبد الله بن الزبير ، ومجاهد بن جبير ، ودرباس مولى عبد الله بن عباس وروى عنهم ؛ فهو تابعي جليل .

كان طويلاً جسيمًا أسمر اللون ، أشهل العينين « في سوادهما زرق » أبيض الرأس واللحية ، وكان يخضبهما أحيانًا بالحناء ، وكان فصيحًا بليغًا مفوهًا ، عليه السكينة والوقار .

وكان قاضي الجماعة بمكة ، وإمام الناس في القراءة بها ، لم ينازعه فيها منازع .

قال ابن مجاهد : ولم يزل عبد الله بن كثير هو الإمام المجتمع عليه في القراءة بمكة حتى مات سنة عشرين ومائة بمكة رحمه الله تعالى .

قيل إنه أقام مدة في العراق ثم عاد إلى مكة ومات بها .

أخذ القراءة عرضًا عن عبد الله بن السائب ، وعن مجاهد بن جبير المكي ، وعن درباس مولى ابن عباس

وقرأ ابن السائب على أُبي بن كعب وعمر بن الخطاب .

وقرأ مجاهد على عبد الله بن السائب وعبد الله بن العباس .

وقرأ درباس على عبد الله بن عباس ، وقرأ ابن عباس على أُبي بن كعب وزيد بن ثابت .

وقرأ أُبي وزيد وعمر على رسول الله صلّى الله عليه وسلم .

روى عنه القراءة جمع كثير منهم إسماعيل بن عبد الله القسط ، وإسماعيل بن مسلم ، وحماد بن سلمة ، والخليل بن أحمد ، وشبل بن عياد ، وأبو عمرو بن العلاء ، وسليمان بن المغيرة ، وعبد الملك بن جريج ، وابن أبي مليكة .

ونقل الإمام الشافعي قراءة ابن كثير وأثنى عليها وقال : قراءتنا قراءة عبد الله بن كثير وعليها وجدت أهل مكة .

أشهر الرواة عن الإمام ابن كثير : وأشهر من روى قراءته البزي وقنبل

ترجمة الراوي: البزي (هـ)

اسمه : أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة .

واسم أبي بزة بشار ؛ فارس من أهل همذان ، أسلم على يد السائب بن أبي السائب ، والبزة معناها الشدة

كنيته : أبو الحسن .

ولقبه : البزي .

مولده : ولد سنة سبعين ومائة بمكة ، وهو أكبر من روى قراءة ابن كثير .

وفاته : توفي سنة خمسين ومائتين .

انتهت إليه مشيخة الإقراء بمكة ، وكان مؤذن المسجد الحرام وإمامه أربعين سنة .

وكان أستاذًا ضابطًا محققًا .

روى القراءة عن عكرمة بن سليمان عن إسماعيل بن عبد الله القسط ، وعن شبل بن عباد عن ابن كثير.

ولم ينفرد البزي برواية قراءة ابن كثير بل رواها عنه الكثير لكنه كان أشهرهم وأميزهم وأعدلهم وقرأ عليه كثيرون ، منهم الحسن بن الحباب ، وأبو ربيعة ، وأحمد بن فرح ، وقنبل وهو الراوي الثاني لقراءة ابن كثير .

ترجمة الراوي: قنبل (ز)

اسمه : محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن محمد بن سعيد المخزومي المكي .

كنيته : أبو عمرو .

لقبه : قنبل ، اختلف في سبب تلقبه هذا اللقب فقيل لأنه من بيت يقال لهم القنابلة ، وقيل لاستعماله دواءً يقال له قنبل معروف عند الصيادلة لداءٍ كان به فلما أكثر منه عرف به .

مولده : ولد بمكة سنة خمس وتسعين ومائة .

وفاته : توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين عن ست وتسعين سنة بمكة .

كان قنبل إمامًا في القراءة متقنًا ضابطًا ، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالحجاز .

وكان قنبل على الشرطة بمكة لأنه كان لا يليها إلا رجل من أهل الفضل والخير والصلاح ليكون على حق وصواب فيما يباشره من الحدود والأحكام ، فولوها قنبلاً لعلمه وفضله عندهم وكان ذلك في وسط عمره فحمدت سيرته .

وهو من أجلِّ من روى قراءة ابن كثير وأوثقهم ، وقدم البزي عليه لأنه أعلى سندًا منه إذ هو مذكور

فيمن تلقى عنهم قنبل .

أخذ القراءة عرضًا عن أحمد البزي وعن أحمد بن محمد بن عون النبال ، وعلى أبي الحسن أحمد القواس وعلى إسماعيل بن شبل وعلى أبي الإخريط وهب بن وضاح ، وعلى معروف بن مشكان عن ابن كثير .

وروى القراءة عنه عرضًا أُناس كثيرون ، منهم أبو ربيعة محمد بن إسحاق ، ومن أجلِّ أصحابه محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الصباح ، وأحمد بن موسى بن مجاهد مؤلف كتاب « السبعة » وابن شنبوذ وقيل إنه لما طعن في السن قطع الإقراء قبل موته بسبع سنين ، وقيل بعشر سنين .

ثانيا : المصطلحات :

١. **القراءة :** يراد بها الاختيار المنسوب لإمام من الأئمة العشرة بكيفية القراءة للفظ القرآني على ما تلقاه مشافهة متصلا سنده برسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون مثلا : قراءة نافع ، قراءة عاصم .. وهكذا.

٢. **الرواية** : يراد بها ما نسب لمن روى على إمام من الأئمة العشرة من كيفية قراءته للفظ القرآني.

٣. **الطريق :**

- **لغـــــــة** : السبيل ، فيقال : تطارقت الإبل إذا جاءت يتبع بعضها بعضا ، ويقال للنخل الذي على صف واحد : طريقا فكأنه شبه بالطريق في تتابعه.
- **واصطلاحا** : هو ما نسب للآخذ عن الراوي مثل طريق أبي نشيط عن قالون ، طريق الأزرق عن ورش ، وإن سفل ، يسمى أيضا طريقا ، وكذلك الكتاب الذي يقرأ بمضمونه يسمى طريقا ، لذا يسمى كتاب التيسير لأبي عمرو الداني طريقا.

وكذلك نظم الشاطبية وغيرها ، وذلك لأنه طريق موصول إلى الراوي والرواية ، وبمعنى آخر إن الطريق هو السبيل ، فكأن صاحب الطريق كان هو السبيل للوصول إلى رواية الراوي عن الشيخ الإمام .

٤. **الوجــه :**

ـ **لغة** : يدل على مقابلة الشيء.

ـ **اصطلاحا** : له معنيان :

الأول: ما يرجع إلى تخيير القارئ

الثاني : تطلق الأوجه على الطرق والروايات على سبيل العدد لا على سبيل التخيير، فأوجه البدل مثلا لورش هي طرق ، وإن شاع التعبيرعنها بالأوجه تساهلا، ومن هذا الباب قول الشاطبي:

و عندهم الوجهان في كل موضع * تسمى لأجل الحذف فيه معللا**

فالوجه ما كان يرجع إلى تخيير القارئ أن يأتي بأي وجه من الوجوه الجائزة ، ولابد للقارئ أن يعلم أن الخلاف ينقسم إلى قسمين:

أولا : الخلاف الواجب:

قراءة القران بكيفية ملزمة لكونها منسوبة لقارئ من القراء العشرة ، أو لراو من الرواة العشرين أو لطريق عن الراوي ويسمى (خلاف رواية)، لأنه قائم على النص والرواية ،فإذا أخل القارئ بشيء منها كان نقصا في الرواية.

وقد تتعدد الكيفيات في الكلمة الواحدة فاصطلح القراء على إطلاق لفظ وجه على كل منها تسهيلا ،مع علمهم أنه واجب. ومثال ذلك العلاقة بين مد البدل مع ذات الياء في نحو (موسى) و (عيسى)...إلخ فهذا من نوع الخلاف الواجب إذا أخل به القارئ اعتبر نقصا في الرواية ومع ذلك يطلق عليها أوجه تسهيلا.

ثانيا : الخلاف الجائز:

قراءة القرآن بكيفية غير ملزمة ، لأنها غير منسوبة لقارئ بعينه أو لراو أو لطريق ويسمى (خلاف دراية).لأنه قائم على القياس العقلي والاختيار, فإذا أتى بأي منها أجازه ولا يكون إخلالا بالرواية كأوجه الوقف على العارض للسكون. فالقارئ مخير في الإتيان بأي وجه منها, وهو غير ملزم بالإتيان بها كلها، فلو أتى بوجه منها أجازه، ولا يعتبر تقصيرا منه ولا نقصا في روايته.

٥. **التحريرات**:

هي تنقيح القراءة من أي خطا أو خلل.

.ويقصدون بذلك تميز الأوجه والطرق والروايات عن بعضها وعدم اختلاطها في الأداء حتى لا يقع القارئ في التلفيق.

٦. **الخـلــف:**

هو الخلاف في القراءات و الروايات و الطرق ، أو هو اختلاف المقرئين ومنه قول الشاطبي :

وأئمة بالخلف قد مد وحده * وسهل سما و صفا وفي النحو أبدلا**

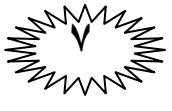

٧. **الأصول :** هي القواعد الكلية المطردة الثابتة في جميع جزئياتها من النظائر التي يصح أن تبنى عليها، مثل حكم ميم الجمع والفتح والإمالة وأحكام المدود، سواء كثر ورودها في القرآن أو قل .

٨. **الفرش :** هو عبارة عن الأحكام الخاصة ببعض الكلمات القرآنية مثل قراءة (ملك يوم الدين) أو (مالك يوم الدين) بمعنى أنه فرش للكلمات القرآنية المنتشرة في القرآن على غير قاعدة مطردة سواء كثرت وتكررت الكلمة الواحدة منها أو قيدت في موضع دون آخر.

المطردة معناها : ثبوت الأمر على هيئة واحدة بغير خروج عنها وتستعمل في الغالب في القواعد التي لا شذوذ في جزئياتها .

يرجع السبب في اختلاف القراءات إلى عدة أمور :

أ. مرجع القراءات المتعددة إلى السنة والاتباع لا إلى الرأي والابتداع، وكذلك إلى النقل الصحيح المتصل سنده بالرسول صلى الله عليه وسلم، وإن اختلاف الصحابة رضوان الله عليهم في القراءات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لخير دليل على أن القراءة أساسها ومردها السماع من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ب. تفاوت الصحابة في التلقي والأخذ عنه صلى الله عليه وسلم فمنهم من أخذ القرآن على حرف ، أو على حرفين أو ثلاثة، وهكذا إلى سبعة أحرف وهي التي نزل بها القرآن كما في الأخبار الصحيحة .

■ أصول قراءة الإمام ابن كثير المكي ■

أي القواعد العامة لقراءة الإمام ابن كثير المكي بروايتي البزي وقنبل ، ورمزه من الشاطبية (دهز)

ابن كثير (د) ، البزي (هـ) ، قنبل (ز)

البسملـــة

- لا خلاف بين القراء على وجوب إثبات البسملة عند افتتاح القراءة بأوائل السور ، عدا سورة براءة ، فقد اتفق جميع القراء على ترك البسملة في أولها .

,, الدليل من الشاطبية ,,

١٠٥ - وَمَهْمَا تَصِلْهَا أَوْ بَدَأْتَ بَرَاءَةً لِتَنْزِيلِهاَ بالسَّيْفِ لَسْتَ مُبَسْمِلا

١٠٦ - وَلاَ بُدَّ مِنْهاَ في ابْتِدَائِكَ سُورَةً سِوَاهَا وَفي الأَجْزَاءِ خُيِّرَ مَنْ تَلا

- **حكم الجمع بين السورتين :**

- الجمع بين السورتين معناه انتهاء القارئ من قراءة السورة السابقة وشروعه في قراءة السورة التالية.

- قرأ ابن كثير بالبسملة بين السورتين - إلا بين الأنفال وبراءة - *أي له ثلاث أوجه بين السورتين*، وهي:

١. **الوقف على الجميع : الوقف على آخر السورة السابقة وعلى البسملة والإبتداء بأول السورة اللاحقة .**

"وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝ (وقف) بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (وقف) قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝ "

٢. **وصل الجميع : وصل آخر السورة السابقة بالبسملة بأول السورة اللاحقة جملة واحدة .**

"وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (وصل) بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ(وصل) قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝ "

٣. **الوقف على الأول ثم وصل الثاني بالثالث : أي الوقف على آخر السورة السابقة ثم وصل البسملة بأول السورة اللاحقة**

"وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝ (وقف) بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ(وصل) قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝ "

,, الدليل من الشاطبية ,,

١٠١ – وَبسمل بين السورتينِ بسنةٍ رجالٌ نمَوها دِريةً وتحمُّلا

❖**وله بين الأنفال وبراءة ثلاثة أوجه وهي : الوقف والسكت والوصل .**

باب المــد والقــصر

١. **المد الواجب المتصل :** هو أن يجتمع حرف المد والهمز في كلمة واحدة ولابن كثير فيه التوسط (أربع حركات) قولا واحدا .

أمثلة : ﴿ ٱلسَّمَآء، سِيٓـَٔت، سُوٓءًا ﴾

٢. **المد الجائز المنفصل :** هو إذا وقع حرف المد في آخر الكلمة الأولى وهمزة قطع في أول الكلمة الثانية .

- وقرأ ابن كثير في المد الجائز المنفصل بوجه واحد فقط وهو : القصر (حركتين)

أمثلة : ﴿ فِيٓ أُمِّهَا ، إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ، وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمُ ﴾

ومعنى القصر : عدم الزيادة عن المد الطبيعي أو معناه المد بمقدار حركتين فقط .

,, الدليل من الشاطبية ,,

فَإِنْ يَنْفَصِلْ فَالقَصْرَ بَادِرْهُ طَالِبًا ..... بِخُلْفِهِمَــا يَرْوِيكَ دَرًّا وَمُخْضَلا

,,, ميـــم الجـــمع ,,,

تعريف ميم الجمع : هي الميم الزائدة الدالة على جمع المذكر حقيقة أو تنزيلا .

- ✓ **فخرج بالزائدة عن الميم الأصلية التي من أصول الكلمة في نحو** ﴿وَكَم ، وَلۡيَحۡكُمۡ﴾
- ✓ **وخرج بالدالة عن جمع المذكر الميم في نحو** ﴿عَلَيۡهِمَا ، وَهَدَيۡنَٰهُمَا ﴾ **المعتمدة عليها ألف التثنية**

✓ **وتكون ميم الجمع مسبوقة بأحد الحروف الثلاثة ﴿ الهاء مثل :** ءَأَنذَرْتَهُمْ ، **التاء مثل :** وَأَنتُمْ ، **الكاف مثل :** عَلَيْكُم﴾

حكم ميم الجمع لابن كثير : له في ميم الجمع الواقعة قبل متحرك *وجها واحدا فقط* : وهو الصلة قولا واحدا

- ومعنى الصلة : وصلها بواو مدية تمد بمقدار حركتين مدا طبيعيا إذا وقعت قبل أي حرف متحرك سواء كان همزة قطع أو أي حرف متحرك.

١. **أمثلة :** ﴿ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾،﴿ لَهُمْ ءَامِنُواْ - عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾

فيقرؤها :﴿ عَلَيْهِمُ غَيْرِ- لَهُمُ ءَامِنُواْ - عَلَيْهِمُ ءَانذَرْتَهُمْ﴾

,, الدليل من الشاطبية ,,

وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ ..... دِرَاكًا وَقَالُونٌ بِتَخْيِيرِهِ جَلا

ملحوظة : يشترط في ميم الجمع أن تكون منفصلة عن مابعدها فأما إن كانت متصلة مثل ﴿دَخَلْتُمُوه - أَنُلْزِمُكُمُوهَا ﴾ **فلا خلاف بين القراء في صلة الميم بواو.**

,, هـــاء الكنايــة ,,

"هي هاء الضمير الزائدة عن بنية الكلمة ، المكنى بها عن المفرد المذكر الغائب "

➢ **تدخل على الأسماء نحو:** لِصَٰحِبِهِۦ **والأفعال نحو :** تُحَاوِرُهُۥٓ، **والحروف نحو :** لَهُۥ، **وهي مبنية على الضم إلا إذا جاورت الكسر فتبنى على الكسر .**

أحوال هاء الكناية :

∇ **أن تقع بين متحرك وساكن مثل "** لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ**" حكمها** ← لاتوصل لأحد من القراء .

∇ **أن تقع بين ساكنين مثل "**فِيه ٱلْقُرْءَانُ**" حكمها** ← لاتوصل لأحد من القراء .

∇ **أن تقع بين متحركين مثل "** يَرَوْنَهُۥ بَعِيدًا ، وَصَٰحِبَتِهِۦ وَأَخِيهِ **" حكمها** ← الصلة بمقدار حركتين سواء وقعت قبل همزة قطع أو أي حرف متحرك آخر (ماعدا المواضع المنصوص عليها بخلاف ذلك).

∇ **أن تأتي بين ساكن ومتحرك (سواء كان الساكن صحيحا أو حرف علة) مثل "** نُّبَتِّلِيه فَجَعَلْنَهُ سَمِيعًا - بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ - مِنْهُ ءَايَتٌ**" حكمها** ← **انفرد ابن كثير بصلة الهاء في هذه الحالة فيقرؤها : "** نُّبَتِّلِيهِ ۦ فَجَعَلْنَهُۥ سَمِيعًا - بَيْنَ يَدَيْهِ ۦ وَأَنزَلَ - مِنْهُ ۥ ءَايَتٌ**"**

بعض المواضع التي خالف فيها ابن كثير حفصا

١. "أَرْجِهْ" **(الأعراف والشعراء)** ← **قرأها ابن كثير بهمزة ساكنة قبل الهاء مع ضم الهاء وصلتها** ← **(قَالُوٓاْ أَرْجِئْهُ وَأَخَاهُ)**

٢. "وَيَتَّقْهِ" **(بسورة النور) بكسر القاف والهاء مع الصلة** ← وَيَتَّقِهِۦ

٣. "فَأَلْقِهْ "**(بسورة النمل) بكسر الهاء والصلة** ← فَأَلْقِهِۦ

٤. " يَرْضَهُ لَكُمْ " **(بسورة الزمر) قرأ فيها بالصلة** ← " يَرْضَهُۥ لَكُمْ "

٥. "عَلَيۡهُ ٱللَّهَ" (بسورة الفتح) : كسر الهاء ويلزم منه ترقيق لام لفظ الجلالة .

٦. "وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ" (بسورة الكهف) : كسر الهاء وصلا مع صلتها بياء لفظية .

ملاحظة هامة في هاء الكناية لابن كثير

ـ في قوله تعالى في سورة عبس ﴿عَنۡهُ تَلَهَّىٰ﴾ في مذهب البزي فإنه يقرأ بتشديد التاء ، وعليه توصل الهاء بواو مدية مع الإشباع لوقوع الساكن الصحيح بعدها فيكون من قبيل المد اللازم " عَنۡهُۥ تَلَهَّىٰ ".

,, الدليل من الشاطبية ,,

١٦٠ وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهْ ... وَنُؤْتِهِ مِنْهَا فَاعَتَبِرْ صَافِياً حَلاَ

١٦١ وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصٍ فَأَلْقِهْ وَيَتَّقِهْ ... حَمى صَفْوَهُ قَوْمٌ بِخُلْفٍ وَأَنْهَلاَ

١٦٢ وَقُلْ بسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ ... وَيَأْتِهْ لَدَى طـــه بِالْإِسْكَانِ يُجْتَلاَ

١٦٣ وَفي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بانَ لِسَانَهُ ... بِخُلْفٍ وَفي طـه بِوَجْهَيْنِ بُجِّلاَ

١٦٤ وَإِسْكَانُ يَرْضَهُ يُمْنُهُ لُبْسُ طَيِّبٍ ... بِخُلْفِهِما وَالْقَصْرَ فَاذْكُرْهُ نَوْفَلاَ

١٦٥ لَهُ الرَّحْبُ والزلْزَالُ خَيْرًا يَرَه بِهَا ... وَشَرًّا يَرَهْ حَرْفَيهِ سَكِّن لِيَسْهُلا

١٦٦ وَعى نَفَرٌ أَرْجِئْهُ بِالْهَمْزِ سَاكِنًا ... وَفي الْهَاءِ ضَمٌّ لَفَّ دَعْوَاهُ حَرْمَلاَ

١٦٦ وَأَسْكن نَصِيرًا فَازَوَاكْسِرْ لِغَيْرِهِـمْ ... وَصِلْهَا جوَادًا دُونَ رَيْبٍ لِتُوصَـــلاَ

دليل أنسانيه ، عليه :

٨٤٤ - وَهَا كَسْرِ أَنْسَانِيهِ ضُمَّ لِحَفْصِهِمْ ... وَمَعْهُ عَلَيْهِ اللهَ فِي الْفَتْحِ وَصَّلاَ

باب الهمز المـزدوج

الهمزتان من كلمة :

- **المراد بهما همزتا القطع المتحركتان المتلاصقتان في كلمة واحدة .**
- **خرج بقولنا :همزتا القطع :** همزتا القطع والوصل مثل **"**﴿ ءَآلذَّكَرَيْنِ ﴾
- **وخرج بقولنا المتحركتان :** سكون الثانية منهما مثل ﴿ ءَادَمَ ﴾
- **وخرج بقيد:المتلاصقتين في كلمة واحدة المفترقتان على نحو :** ﴿ أَبْنَآءَهُمْ ﴾ ﴿ لِّآبَآئِهِمْ ﴾
- **<u>الهمزة الأولى</u> :دائما تكون مفتوحة ومحققة لأنه لا يصح تسهيل الأولى لأنها بداية الكلام بل يكون التسهيل في الثانية**
- **والهمزة الأولى تكون إما استفهامية في نحو** ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ **أو غير استفهامية في** ﴿ أَئِمَّةَ ﴾
- **<u>والهمزة الثانية تكون:</u>**
- **إما مفتوحة مثل :** ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ **أو مضمومة مثل :** ﴿ أَءُنزِلَ ﴾ **أو مكسورة مثل :** ﴿ أَئِنَّكُمْ ﴾

حكم الهمزتين من كلمة عند ابن كثير المكي

يسهل ابن كثير الهمزة الثانية (مع تحقيق الأولى) سواء كانت الثانية مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة

<u>,, الدليل من الشاطبية ,,</u>

١٨٣ - وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلا

حالات مخصوصة

١- قرأ ابن كثير المكي ﴿أَذۡهَبۡتُمۡ طَيِّبَٰتِكُمۡ﴾ بسورة الأحقاف بزيادة همزة استفهامية قبل همزة القطع ، فيصير النطق عندئذ بهمزتين مفتوحتين ﴿ءَأَذۡهَبۡتُمۡ طَيِّبَٰتِكُمۡ﴾ وله تسهيل الثانية بدون إدخال على أصله .

,, الدليل من الشاطبية ,,

١٨٦ - وَهَمْزَةَ أَذْهَبْتُمْ فِي الأَحْقَافِ شُفِّعَتْ بِأُخْرَى كَمَا دَامَتْ وِصَالاً مُوَصَّلاَ

٢- قرأ ابن كثير المكي ﴿أَن يُؤۡتَىٰٓ أَحَدٞ﴾ بسورة آل عمران ، بزيادة همزة استفهامية قبل همزة القطع ، فيصير النطق ﴿ءَأَن يُؤۡتَىٰٓ أَحَدٞ﴾ ، وله تسهيل الثانية بدون إدخال على أصله .

,, الدليل من الشاطبية ,,

١٨٨ - وَفِي آلِ عِمْرَانَ عَنِ ابْنِ كَثِيرِهِمْ يُشَفَّعُ أَنْ يُؤْتَى إِلَى مَا تَسَهَّلاَ

٣- كلمة ﴿ءَامَنتُم﴾ في سور : الأعراف ، طه ، الشعراء

- أصل هذه الكلمة (ءَأَأْمنتم) بثلاث همزات ، الأولى والثانية مفتوحة ، والثالثة ساكنة .

- الهمزة الثالثة تبدل لجميع القراء (من قبيل مد البدل)

▽ **موضع الأعراف :**

﴿قَالَ فِرۡعَوۡنُ ءَامَنتُم بِهِۦ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ﴾

أولا : عند الابتداء : قرأ ابن كثير براوييه بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية بدون إدخال .

ثانيا : عند الوصل : قرأ البزي بإثبات الأولى وتسهيل الثانية ﴿ ءَ•امَنتُم ﴾ وقرأ قنبل بإبدال الأولى واوا مفتوحة وتسهيل الثانية ﴿ قَالَ فِرۡعَوۡنُ وَ•امَنتُم ﴾

▽ **موضع الشعراء :**

﴿ قَالَ ءَ•امَنتُمۡ لَهُۥ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ ﴾

ـ قرأها ابن كثير براوييه بإثبات الهمزة الأولى وتسهيل الثانية وصلا وابتداء: ﴿ ءَ•امَنتُم ﴾

▽ **موضع طه :**

ـ قرأها البزي عن ابن كثير : بإثبات الهمزة الاستفهامية المحققة مع تسهيل الهمزة الثانية بدون إدخال ﴿ ءَ•امَنتُم ﴾ وصلا وابتداء .

﴿ قَالَ ءَ•امَنتُمۡ لَهُۥ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ ﴾

ـ أما قنبل فقرأها بإسقاط الهمزة الأولى ، فيقرؤها بهمزة واحدة محققة ﴿ مثل حفص ﴾ .

﴿ قَالَ ءامَنتُمۡ لَهُۥ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ ﴾

▽ **قرأ قنبل وصلا في موضع الملك :** ﴿ وَإِلَيۡهِ ٱلنُّشُورُ وَ•مِنتُم و مَن فِي ٱلسَّمَآءِ ﴾ بإبدال الهمزة الأولى واوا مفتوحة مع تسهيل الهمزة الثانية ، ولا يبدلها إلا وصلا ، أما إذا ابتدأ بها فهو على أصله من تحقيق الأولى وتسهيل الثانية بدون إدخال .

أما البزي فيقرؤها بتسهيل الهمزة الثانية مع تحقيق الأولى وصلا وابتداء :﴿ **وَإِلَيۡهِ ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾ ءَ•مِنتُم و مَن فِي ٱلسَّمَآءِ** ﴾

,, الدليل من الشاطبية ,,

١٨٩ وَطه وفِي الأعْرَافِ وَالشَّعَرَا بِهَا ءَآمَنْتُمُ لِلكُلِّ ثَالِثَا ابْدِلا
١٩٠ وَحَقَّقَ ثَانٍ صُحْبَةٌ وَلِقُنْبُلٍ بِإِسْقَاطِهِ الأُولى بِطه تُقُبِّلا
١٩١ وَفي كُلِّهَا حَفْصٌ وَأَبْدَلَ قُنْبُلٌ في الأَعْرَافِ مِنْهَا الوَاوَ وَالْمُلْكِ مُوْصِلا

الهمزتان من كلمتين

وهما : إذا وقعت همزتا قطع متتابعتان أولاهما في آخر الكلمة الأولى وثانيهما في أول الكلمة الثانية ويكون ذلك وصلا .

فخرج بقولنا :همزتا القطع :همزتا القطع والوصل في نحو﴿ ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ ﴾ ﴿ جَآءَ ٱلْحَقُّ ﴾

وخرج بقولنا : متتابعتان : الهمزتان المفترقتان على نحو " ﴿ ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن ﴾

وخرج بقيد الوصل :ما إذا وقفت على الأولى منهما فليس فيها حينئذ إلا التحقيق في الهمزتين وخرج بوقوعها في كلمتين ما كان في كلمة واحدة مثل ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾

ـ فإذا وقعت همزتان متتابعتان أولاهما في آخر الكلمة الأولى وثانيهما في أول الكلمة الثانية فإنه يغيرها وفقا لما يلي :

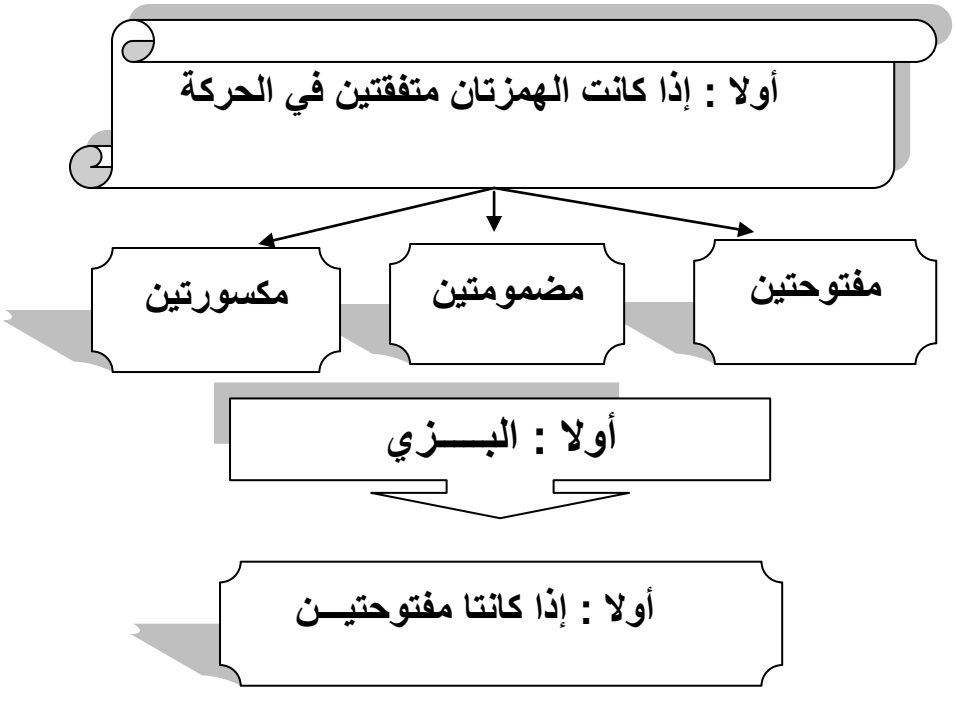

<u>حكمهما : إسقاط إحدى الهمزتين مع القصر والمد ، وفيها قولان :</u>

الأول أن الهمزة الأولى هي الساقطة والقول الآخر يقول أن الثانية هي الساقطة .

فعلى القول الأول بأن الأولى هي الساقطة يكون المد من قبيل المد الجائز المنفصل فيكون للبزي عن ابن كثير فيها القصر تبعا لمذهبه في المد المنفصل فيقرؤها " جا أمرنا "

وأما القول الثاني : بأن تكون الساقطة هي الثانية فيكون المد حينئذ من قبيل المد المتصل فيقرؤها بالتوسط أربع حركات " جاءمرنا "

وعلى جامع القولين يكون إجمالي الأوجه الجائزة له في نحو " جاء أمرنا " *وجهان :*

١. إسقاط الهمزة مع القصر
٢. إسقاط الهمزة مع التوسط

ثانيا: إذا كانتا مكسورتين أو مضمومتين

الحكم : يسهل الأولى بين بين ويحقق الثانية مع التوسط والقصر

أمثلة :

"من السمآء إن ـــ›من السماءِ إن " مع التوسط والقصر "

"أوليآء أولـئك ـــ أولياءُ أولـئك " (المثال الوحيد في القرآن للهمزتين المضمومتين)

الاستثنـــاء

- ﴿ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓ ﴾ **(بسورة يوسف) أبدل البزي الهمزة الأولى واوا ساكنة، وأدغمها مع الواو قبلها ، فيصير النطق بواو مشددة مكسورة وبعدها همزة محققة ــ بالسوِّ إلا**

,, الدليل من الشاطبية ,,

٢٠٢ وَأَسْقَطَ الأولَـى فـي اتِّفَاقِهِمَـا مَعًـا *** إِذَا كَانَتَـا مِـنْ كِلْمَتَـيْنِ فَتَـى الْعَـلا

٢٠٣ كَجَـا أَمْرُنَـا مِـنَ السَّـمَاَ إِنَّ أَوْلِيَـا *** أُولئِـكَ أَنْـوَاعُ اتِّفَـاقٍ تَجَمَّـلا

٢٠٣ وَقَـالُونُ وَالْبَـزِّيُّ فـي الْفَتْحِ وَافَقَـا *** وَفـي غَيْـرِهِ كَالْيـَا وَكَـالْوَاوِ سَـهَّلا

٢٠٤ وَبِالسُّوءِ إِلاَّ أَبْدَلاَ ثُمَّ أَدْغَمَـا *** وَفِيـهِ خِلاَفٌ عَنْـهُـمَا لَيْسَ مُقْـفَـلا

ثانيـا : قنبـــل

أولا : إذا كانتا مفتوحتيـــن

➢ **له وجهــان**

١. يسهل الثانية

٢. يبدل الثانية حرف مد مع المد أو القصر على حسب سكون أو حركة الحرف الذي يليها .

أمثلة :

- (جآء أحَدكم) تسهيل الثانية أو إبدالها حرف مد مع القصر .
- (جآء أمْرنا) تسهيل الثانية أو إبدالها حرف مد مع المد المشبع .
- **ويستثنى** ﴿ جَآءَ ءَالَ لُوطٍ ﴾ ، ﴿ جَآءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ ﴾ **(الحجر والقمر) فله ثلاثة أوجه :**

١. تسهيل الهمزة الثانية (جآءَ ءَالَ)

٢. إبدال الهمزة الثانية ألفا مع القصر (جآءَ الَ)

٣. إبدال الهمزة الثانية ألفا مع المد المشبع (جآءَ اااَلَ)

ثانيا: إذا كانتا مكسورتين

➢ **له وجهان أيضًا :**

١. يسهل الثانية

٢. يبدلها ياء مع المد إن كان مابعدها ساكنا مثل ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن ﴾ ، أو مع القصر إن كان ما بعدها متحركا (ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ) .

ملاحظة : في قوله تعالى : ﴿مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ﴾ يزيد له وجه الإبدال مع القصر لعروض حركة التقاء الساكنين ، فيصير له في هذا الموضع ثلاثة أوجه :

١. التسهيل
٢. الإبدال مع المد المشبع (لعدم الاعتداد بالحركة العارضة)
٣. الإبدال مع القصر (اعتدادا بالحركة العارضة)

ثالثا: إذا كانتا مضمومتين

- **ولم ترد الهمزتان المتتاليتان مضمومتان في القرآن إلا في قوله تعالى : ﴿ أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾ بسورة الأحقاف**
- **فله فيها وجهـان :**

١. تسهيل الثانية .
٢. إبدال الثانية واوا مدية بالقصر(لأن بعدها متحرك) .

,, الدليل من الشاطبية ,,

٢٠٦ - وَالأُخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ المَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلاَ
٢٠٧ - وَفي هؤُلاَ إِنْ وَالْبِغَا إِنْ لِوَرْشِهِمْ بِيَاءٍ خَفِيفِ الْكَسْرِ بَعْضُهُمْ تَلاَ
٢٠٨ - وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلاَ

ثانيا : إذا كانت الهمزتان مختلفتين في الحركة

يقع التغيير على الهمزة الثانية بالإبدال أو التسهيل بينما تبقى الأولى محققة وذلك وفقا لما يلي :

أ. الأولى مفتوحة والثانية مكسورة أو مضمومة :

- تسهيل الثانية بين بين .

مثال : ﴿ حَتَّىٰ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ ﴾ ← تفيئَ ەلى ، ﴿ جَآءَ أُمَّةً ﴾ ← جآءَ ەُمَّة

ب. الأولى مضمومة والثانية مفتوحة :

ـ إبدال الثانية واوًا مفتوحة .

أ. مثال : ﴿ أَن لَّوۡ نَشَآءُ أَصَبۡنَٰهُم ﴾ ← أن لو نشاءُ وَصبناهم ، ﴿ ٱلسُّفَهَآءُۗ أَلَآ ﴾ ← السفهاءُ وَلا

ت. الأولى مكسورة والثانية مفتوحة :

ـ إبدال الثانية ياءً مفتوحة .

مثال : ﴿ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً ﴾ ← من السماءِ يَاية

﴿ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ﴾← من السماءِ يَو

ث. الأولى مضمومة والثانية مكسورة :

ـ له وجهان :

- تسهيل الثانية
- إبدالها واوًا مكسورة .

مثال : ﴿ نَشَآءُ إِلَىٰ ﴾ ← نشاءُ الى (أو) نشاءُ وِلى

" فتح الأولى سهلِ فتح الأخرى أبدلِ
غير فتحٍ سهلِ كذلك أبدلِ "

ملاحظات :

١. **لم يرد في القرآن همزة مكسورة وبعدها مضمومة .**

٢. **عند الوقف على الكلمة الأولى والبدء بالكلمة الثانية لابد من تحقيق الهمز .**

,, الدليل من الشاطبية ,,

٢٠٩ وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى في اخْتِلاَفِهِما سَمَا تَفِـيءَ إِلَـى مَـعْ جَـاءَ أَمَّـةَ انْـزِلاَ

٢١٠ نَشَـاءُ أَصَبْنَا والسَّمـاءِ أوِ ائْـتِنَـا فَنَـوْعَانِ قُـلْ كالّيَـا وَكَـالْوَاوِ سُهِّلاَ

٢١١ وَنَـوْعَانِ مِنْهَـا أَبْدِلا مِـنْهُمَا وَقُلْ يَـشَـاءُ إِلـى كـالْيَـاءِ أَقْيَسُ مَـعْدِلا

٢١٢ وَعَـنْ أَكْثَـرِ الْقُـرَّاءِ تُـبْـدَلُ وَاوُهَا وَكُـلٌّ بِـهَمْزِ الْكُـلِّ يَـبْـدَا مُـفَـصَّـلا

٢١٣ وَالإِبْـدَالُ مَحْضٌ وَالْمُسَهَّلُ بَيْنَ مَا هُوَ الْهَمْزُ وَالحَرْفُ الّذِي مِنهُ أَشْكِلا

الاستفهام المكرر في القرآن

ومعناه أن يتكرر الاستفهام في سياقٍ قرآني واحد وتجتمع همزة الاستفهام بهمزة قطع من ذوات الكسر، مثل : " أئذا كنا ترابا أئنا لمبعوثون "

وهو أحد عشر موضعا في تسع سور ، استفهم ابن كثير في الأولى والثانية (أي قرأ بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة) وهو على أصله من تحقيق الأولى وتسهيل الثانية بدون إدخال ، ما عدا موضع العنكبوت فإنه أخبر في الموضع الأول واستفهم في الثاني .

إنكم ← أئنكم

إخبار ← استفهام

ـ المواضع التى استفهم فيها فى الموضعين :

ـ الرعد :

۞ وَإِن تَعۡجَبۡ فَعَجَبٞ قَوۡلُهُمۡ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدٍۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡأَغۡلَٰلُ فِيٓ أَعۡنَاقِهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٥﴾

ـ الإسراء : موضعين

وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقٗا جَدِيدٗا ﴿٤٩﴾

ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُم بِأَنَّهُمۡ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقٗا جَدِيدًا ﴿٩٨﴾

ـ المؤمنون :

قَالُوٓاْ أَءِذَا مُتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ﴿٨٢﴾

ـ النمل :

وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَءِنَّا لَمُخۡرَجُونَ ﴿٦٧﴾

ـ السجدة :

وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلۡنَا فِي ٱلۡأَرۡضِ أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدِۭۚ بَلۡ هُم بِلِقَآئِ رَبِّهِمۡ كَٰفِرُونَ ﴿١٠﴾

ـ الصافات موضعين :

أَءِذَا مُتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ﴿١٦﴾

أَءِذَا مُتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَـٰمًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾

ـ الواقعة :

وَكَانُوا۟ يَقُولُونَ أَءِذَا مُتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَـٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾

النازعات :

يَقُولُونَ أَءِذَا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ أَءِذَا كُنَّا عِظَـٰمًا نَّخِرَةً ﴿١١﴾

ـ الموضع الذي أخبر فيه ابن كثير في الأول واستفهم في الثاني :

العنكبوت :

وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَـٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِى نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ ۖ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ ٱئْتِنَا بِعَذَابِ ٱللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّـٰدِقِينَ ﴿٢٩﴾ **العنكبوت [٢٨،٢٩]**

ـ ملحوظة : كل موضع استفهم فيه ابن كثير من هذه المواضع فهو على أصله في تسهيل الهمزة الثانية بدون إدخال .

,, الدليل من الشاطبية ,,

٧٨٩ وَمَا كُرِّرَ اسْتِفْهَامُهُ نَحْوُ آئِذَا أَئِنَّا فَذَو اسْتِفْهَامِ الْكُلُّ أَوَّلا

٧٩٠ سِوَى نَافِعٍ فِي النَّمْلِ وَالشَّامِ مُخْبِرٌ سِوَى النَّازِعَاتِ مَعْ إِذَا وَقَعَتْ وِلا

٧٩١ وَدُونَ عِنَادٍ عَمَّ فِي الْعَنْكَبُوتِ مُخْـ ـبِرًا وَهْوَ فِي الثَّانِي أَتَى رَاشِدًا وَلا

٧٩٢ سِوَى الْعَنْكَبُوتِ وَهْوَ فِي النَّمْلِ كُنْ رِضًا وَزَادَاهُ نُونًا إِنَّنَا عَنْهُمَا اعْتَلى

٧٩٣ وَعَمَّ رِضًا فِي النَّازِعَاتِ وَهُمْ عَلَى أُصُولِهِمْ وَامْدُدْ لِوَا حَافِظٍ بَلا

تحريك أول الساكنين بالضم للزوم ضم ثالث الفعل

قرأ ابن كثير بـــ:

- **تحريك الساكن الأول بالضم إذا كان الساكن الذي بعده في فعل مبدوءًا بهمزة وصل وثالثه مضمومًا ضمًا لازمًا أي (أصليًا) وذلك من نحو** ﴿وَلَقَدُ ٱسۡتُهۡزِئَ - وَقَالَتُ ٱخۡرُجۡ - أَنِ ٱعۡبُدُواْ - مَحۡظُورًا ۝٢٠ ٱنظُرۡ﴾
- **أما إذا كان ثالث الفعل مضمومًا ضمًا عارضًا من نحو** ﴿أَنِ ٱمۡشُواْ﴾ **فله كسر الساكن الأول لأن حركة الضم في حرف الشين عارضةٌ وأصلها (امشِيُوا) بالكسر ، وتأمر شخصا بمفرده فتقول: (امشِ) بكسر الشين .**
- **وإذا كان ثالث الفعل مفتوحًا أو مكسورًا فإنه يقرأ بتحريك الساكن الأول بالكسر مطلقًا من نحو:** ﴿أَوِ ٱدۡفَعُواْ -لَقَدِ ٱسۡتَكۡبَرُواْ﴾.

,, الدليل من الشاطبيـة,,

٤٩٥ - وَضَمُّكَ أَولَى السَّاكِنَينَ لِثَالِثٍ يُضَمُّ لُزُوماً كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلاَ

٤٩٦ - قُلِ ادْعُوا أَوِ انْقُصْ قَالَتِ اخْرُجْ أَنِ اعْبُدُوا وَمَحْظُوراً انْظُرْ مَعْ قَدِ اسْتُهْزِئَ اعْتَلاَ

,, باب الإظهار والإدغام ,,

المتماثلان

مثل حفص

المتقاربان

مثل حفص

المتجانسان

- **أدغم الباء في الميم من ﴿ٱرۡكَب مَّعَنَا﴾ بسورة هود ، بخلف عن البزي ؛ أي أن البزي له فيها الإدغام والإظهار وقنبل له الإدغام قولا واحدًا .**
- **أظهر الثاء عند الذال من ﴿يَلۡهَثۡ ذَّٰلِكَ﴾ بسورة الأعراف .**
- **أظهر الباء عند الميم من ﴿وَيُعَذِّبَ مَن يَشَآءُ﴾بسورة البقرة فقط ، وقد قرأها بالجزم وباقي المواضع كحفص .**

,, الدليل من الشاطبية ,,

٢٨٤ - وَفِي ارْكَب هُدى بَرٍ قَرِيبٍ بِخُلْفِهِمْ كَمَا ضاَعَ جاَ يَلْهَثْ لَهُ دَارِ جُهَّلاَ

٢٨٥ - وَقَالُونُ ذُو خُلْفٍ وَفِي الْبَقَرَهْ فَقُلْ يُعَذِّبْ دَنَا بالْخُلْفِ جوْداً وَمُوبِلاَ

,, باب الوقف على مرسوم الخط ,,

روى عن ابن كثير في باب الوقف على مرسوم الخط ، مخالفة الرسم في مواضع هي:

١. **إذا كتبت هاء المؤنث بالتاء المبسوطة وكانت للمفردة المؤنثة** ، فيجب له الوقف عليها بهاء، **أما إذا كانت للجمع مثل " جمالات " بسورة المرسلات** ، فلا يقف عليها بهاء بل بتاء .

ـ أمثلة :

﴿ قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ ﴾ ← **وقفا ← امرأه**

﴿رَحۡمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ ﴾ ← **وقفا ← رحمه**

﴿ سُنَّتُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴾ ← وقفا ← سنه

﴿ قُرَّتُ عَيۡنٍ لِّي وَلَكَ ﴾ ← وقفا ← قره

➢ **وقد جاءت هاء التأنيث بالتاء المفتوحة في ثلاث عشر كلمة في واحد وأربعين موضعًا:**

﴿رَحۡمَت﴾: في البقرة:٢١٨- الأعراف: ٥٦ - هود:٧٣ - مريم:٢ - الروم:٥٠ - الزخرف : ٣٢ مرتين

﴿ نِعۡمِت﴾ : البقرة:٢٣١ - آل عمران: ١٠٣ - المائدة: ١١ - إبراهيم: ٢٨، ٣٤ - النحل: ٧٢ ،٨٣ ،١١٤- لقمان: ٣١ - فاطر: ٣ - الطور: ٢٩

﴿ لَعۡنَتَ﴾ : وردت في آل عمران:٦١ - النور: ٧

﴿ شَجَرَتَ﴾ : الدخان :٤٣

﴿ سُنَّت﴾ :الأنفال: ٣٨ - فاطر: ٤٣ - غافر: ٨٥

﴿ ٱمۡرَأَت﴾ :آل عمران: ٣٥ - يوسف: ٣٠، ٥١ - القصص: ٩ - التحريم:١٠، ١١

﴿ مَعۡصِيَت﴾ : في موضعي المجادلة : ٨، ٩

﴿قَرَّتُ﴾ : القصص: ٩

﴿ جَنَّتُ ﴾ : الواقعة: ٨٩

﴿ فِطۡرَتَ ﴾ : الروم: ٣٠

﴿ ٱبۡنَتَ ﴾ : التحريم: ١٢

﴿ بَقِيَّتُ﴾ : هود :٨٦

﴿كَلِمَتُ ﴾ : وردت في خمسة مواضع : الأنعام:١١٥ ـ الأعراف: ١٣٧ ـ يونس: ٣٣، ٩٦ ـ غافر:٦ ونلحظ أن موضع الأنعام قرأه المكي بالجمع ﴿كَلِمَٰتُ ﴾ فيقف عليه بالتاء على الأصل وباقيها قرأها بالإفراد فوقف عليها بالهاء على أصله .

٢. وقف على " يا أبت " في نحو قوله تعالى ﴿ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيۡتُ ﴾ بسورة يوسف :يقف عليها ← يا أبه

٣. أبدل البزي التاء في كلمة " هيهات " في قوله تعالى ﴿ هَيۡهَاتَ هَيۡهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴾ بسورة المؤمنون هاءً ←هيهاه

٤. وقف البزي بهاء السكت بخلف عنه على ما الاستفهامية المسبوقة بحرف جر .

أمثلة :

﴿ عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ۝١ ﴾ عم ← عمه

﴿ فَلۡيَنظُرِ ٱلۡإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ ۝٥ ﴾ مم ← مه

﴿ فِيمَ أَنتَ مِن ذِكۡرَىٰهَآ ۝٤٣ ﴾ فيم ← فيمه

﴿ فَنَاظِرَةُۢ بِمَ يَرۡجِعُ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ۝٣٥ ﴾ بم ← بمه

﴿ عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمۡ ﴾ لم ← لمه

,, الدليل من الشاطبية ,,

٣٧٦ وَكُوفِيُّهُمْ وَالْمَازِنِيُّ وَنَافِعٌ عُنُوا بِاتِّبَاعِ الْخَطَ فِي وَقْفِ الاِبْتِلا
٣٧٧ وَلاِبْنِ كَثِيرٍ يُرْتَضى وَابْنِ عَامِرٍ وَمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ حَرٍ أَنْ يُفَصَّلا
٣٧٨ إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمُعَوِّلا
٣٧٩ وَفي اللاَّتَ مَعْ مَرْضَاتِ مَعْ ذَاتَ بَهْجَةٍ وَلاَتَ رِضًى هَيْهَاتَ هَادِيه رُفِّلا
٣٨٠ وَقِفْ يَا أَبَهْ كُفْؤًا دَنَا وَكَأَيِّنِ الْ وُقُوفُ بِنُونٍ وَهْوَ بِالْيَاءِ حُصِّلا
٣٨١ وَفِيمَهْ وَمِمَّهْ قِفْ وَعَمَّهْ لِمَهْ بِمَهْ بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزِّيِّ وَادْفَعْ مُجَهِّلا

,, باب تاءات البزي ,,

ـ روى عن البزي تشديد التاء وصلا في الفعل المضارع في واحد وثلاثين موضعا باتفاق على أنها تاءان ، وأدغمت إحداهما في الأخرى ، أما إذا بدأت بالكلمة التي تشدد فيها التاء وصلا فابدأ بتخفيف التاء ككل القراء .

مثال ← ولا تيمموا ← أصلها ← تتيمموا ← يقرؤها ← ولاَتَّيمموا

ـ أما عند الابتداء فتقرأ مخففة لجميع القراء

التاءات المسبوقة بمد

: يمد مدا مشبعا من قبيل اللازم الكلمي المثقل

﴿وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلۡخَبِيثَ مِنۡهُ تُنفِقُونَ﴾ **البقرة : ٢٦٧ قرأها البزي** ﴿وَلَآ تَّيَمَّمُوا﴾

﴿وَٱعۡتَصِمُواْ بِحَبۡلِ ٱللَّهِ جَمِيعٗا وَلَا تَفَرَّقُواْۚ﴾ **آل عمران: ١٠٣ قرأها البزي** ﴿وَلَآ تَّفَرَّقُوا﴾

﴿وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِۚ﴾ **المائدة: ٢ قرأها البزي** ﴿وَلَآ تَّعَاوَنُوا﴾

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَوَلَّوۡاْ عَنۡهُ وَأَنتُمۡ تَسۡمَعُونَ ﴾ **الأنفال:٢٠**

قرأها البزي ﴿ وَلَآ تَّوَلَوۡا﴾

﴿وَلَا تَنَٰزَعُواْ فَتَفۡشَلُواْ وَتَذۡهَبَ رِيحُكُمۡۖ ﴾ **الأنفال: ٤٦ قرأها البزي** ﴿ وَلَآ تَّنَازَعُوا﴾

﴿يَوۡمَ يَأۡتِ لَا تَكَلَّمُ نَفۡسٌ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ ﴾ **هود: ١٠٥ قرأها البزي** ﴿ لَآ تَّكَلَّمُ﴾

﴿مَا نُنَزِّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ ﴾ **الحجر: ٨ قرأها البزي** ﴿ مَآ تَّنَزَّلُ﴾

﴿مَا لَكُمۡ لَا تَنَاصَرُونَ ﴿٢٥﴾ ﴾ **الصافات: ٢٥ قرأها البزي** ﴿ لَآ تَّنَاصَرُونَ﴾

﴿ وَلَا تَبَرَّجۡنَ تَبَرُّجَ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ ٱلۡأُولَىٰۖ ﴾ **الأحزاب: ٣٣ قرأها البزي** ﴿وَلَآ تَّبَرَّجۡنَ﴾

﴿ وَلَا تَلۡمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ ﴾ **الحجرات: ١١ قرأها البزي** ﴿وَلَآ تَّنَابَزُوا﴾

﴿وَلَا تَجَسَّسُواْ وَلَا يَغۡتَب بَّعۡضُكُم بَعۡضًا ﴾ **الحجرات: ١٢ قرأها البزي** ﴿ وَلَآ تَّجَسَّسُوا﴾

﴿إِنَّ لَكُمۡ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ﴾ **القلم: ٣٨ قرأها البزي** ﴿ لَمَآ تَّخَيَّرُونَ﴾

﴿فَأَنتَ عَنۡهُ تَلَهَّىٰ ﴿١٠﴾ ﴾ **يقرأها البزي بالصلة مع الإشباع** ﴿عَنۡهُ وۡ تَّلَهَّى﴾

التاءات التي لم تسبق بمد **فلا يؤثر التشديد في الحرف الذي يسبقها**

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمۡ قَالُواْ فِيمَ كُنتُمۡ ﴾ **النساء: ٩٧ قرأها =>**﴿إن ٱلَّذِينَ تَّوَفَّـٰهُمُ﴾

﴿ ۞ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَلۡقِ عَصَاكَۖ فَإِذَا هِيَ تَلۡقَفُ مَا يَأۡفِكُونَ ﴿١١٧﴾ ﴾ **الأعراف: ١١٧**

﴿فَأَلۡقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلۡقَفُ مَا يَأۡفِكُونَ ﴿٤٥﴾ ﴾ **الشعراء: ٤٥**

قرأها =>﴿ فإذا هِيَ تَّلْقفُ﴾

﴿وَأَلۡقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلۡقَفۡ مَا صَنَعُوٓاْۖ ﴾ **طه: ٦٩ قرأها =>﴿ مَافِى يَمِينِكِ تَّلْقفُ﴾**

﴿وَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمۡ عَن سَبِيلِهِۦۚ ﴾ **الأنعام: ١٥٣ قرأها =>﴿ فتَّفرَّقَ﴾**

﴿قُلۡ هَلۡ تَرَبَّصُونَ بِنَآ إِلَّآ إِحۡدَى ٱلۡحُسۡنَيَيۡنِۖ ﴾ **التوبة ٥٢ قرأها =>** ﴿هَلۡ تَّرَبَّصُونَ﴾

﴿وَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٖ كَبِيرٖ ﴾ **هود: ٣ قرأها =>** ﴿ وَإِن تَّوَلّوۡا﴾

﴿فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقَدۡ أَبۡلَغۡتُكُم مَّآ أُرۡسِلۡتُ بِهِۦٓ إِلَيۡكُمۡۚ ﴾ **هود : : ٥٧ قرأها =>** ﴿ فإن تَّوَلّوۡا﴾

﴿إِذۡ تَلَقَّوۡنَهُۥ بِأَلۡسِنَتِكُمۡ ﴾ **النور: ١٥ قرأها =>﴿ إذ تَّلَقَّوۡنَهُ﴾**

﴿فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا عَلَيۡهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيۡكُم مَّا حُمِّلۡتُمۡۖ ﴾ **النور: ٥٤ قرأها =>**﴿ فَإِن تَوَلّوۡا﴾

﴿هَلۡ أُنَبِّئُكُمۡ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَٰطِينُ ﴿٢٢١﴾ ﴾ **الشعراء: ٢٢١ قرأها =>**﴿ مَن تَّنزّلُ﴾

﴿لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعۡدُ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنۡ أَزۡوَٰجٖ ﴾ **الأحزاب:٥٢ قرأها =>**﴿ أَن تَّبَدَّل﴾

﴿ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ ﴾ **الحجرات:١٣ قرأها =>**﴿ لِتَّعارَفُوا﴾

﴿إِنَّمَا يَنۡهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ قَٰتَلُوكُمۡ فِي ٱلدِّينِ وَأَخۡرَجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمۡ وَظَٰهَرُواْ عَلَىٰٓ إِخۡرَاجِكُمۡ أَن تَوَلَّوۡهُمۡۚ ﴾ **الممتحنة : ٩ قرأها =>**﴿أن تَّوَلَّوْهُم﴾

﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلۡغَيۡظِۖ ﴾ **الملك:٨ قرأها =>**﴿ تَكادُ تَّميّزُ﴾

﴿فَأَنذَرۡتُكُمۡ نَارٗا تَلَظَّىٰ ﴾ **الليل ١٤ قرأها =>**﴿نَارًا تَّلَظَّى﴾

﴿تَنَزَّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذۡنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمۡرٖ ﴾ **القدر ٤ قرأها =>**﴿شَهۡرٍ تَّنَزّلُ

تاءات مختلف فيها عنه:

﴿وَلَقَدۡ كُنتُمۡ تَمَنَّوۡنَ ٱلۡمَوۡتَ مِن قَبۡلِ أَن تَلۡقَوۡهُ ﴾ **آل عمران : ١٤٣**

﴿لَوۡ نَشَآءُ لَجَعَلۡنَٰهُ حُطَٰمٗا فَظَلۡتُمۡ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ ﴾ **الواقعة: ٦٥**

ذكر الشاطبي أن البزي له فيها الوجهان:

وكنتم تمنون الذي معْ تفكّهُو .....نَ عنه على وجهين فاهم محصِّلا

- **والمقروء به من طريقه التخفيف .**
- **وعلى وجه التشديد يمد الصلة ست حركات فيقرأ:** ﴿كنتمُو ٓ تّمنون . ظلتمُو ٓ تّفكّهون﴾

,, الدليل من الشاطبية ,,

٥٢٦ وَفي الْوَصْلِ لِلْبَزِّيِّ شَدِّدْ تَيَمَّمُوا وَتَاءَ تَوَفّى فِي النِّسَا عَنْهُ مُجْمِلا
٥٢٧ وَفي آلِ عِمْرَانٍ لَهُ لاَ تَفَرَّقُوا وَالأَنْعَامُ فِيهاَ فَتَفَرَّقَ مُثِّلا
٥٢٨ وَعِنْدَ الْعُقُودِ التَّاءُ في لاَ تَعَاوَنُوا وَيَرْوِى ثَلاَثاَ فِي تَلَقَّفُ مُثَّلا
٥٢٩ تَنَزَّلُ عَنْهُ أَرْبَعٌ وَتَنَاصَرُو نَ نَارًا تَلَظَّى إِذْ تَلَقَّوْنَ ثقِّلا
٥٣٠ تَكَلَّمُ مَعْ حَرْفَيْ تَوَلَّوْا بِهُودِها وَفي نُورِهَا وَالاِمْتِحاَنِ وَبَعْدَلا
٥٣١ في الأَنْفَالِ أَيْضًا ثُمَّ فِيهَا تَنَازَعُوا تَبَرَّجْنَ في الأَحْزَابِ مَعْ أَنْ تَبَدَّلا
٥٣٢ وَفي التَّوْبَةِ الْغَرَّاءِ هَلْ تَرَبَّصُو نَ عَنْهُ وَجَمْعُ السَّاكِنَيْنِ هُنَا انْجَلَى
٥٣٣ تَمَيَّزَ يَرْوِي ثُمَّ حَرْفَ تَخَيَّرُو نَ عَنْهُ تَلَهَّى قَبْلَهُ الْهَاءَ وَصَّلا
٥٣٤ وَفي الْحُجُراتِ التَّاءُ فِي لِتَعَارَفُوا وَبَعْدَ وَلاَ حَرْفَانِ مِنْ قَبْلِهِ جَلا
٥٣٥ وَكُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الَّذِي مَعْ تَفَكَّهُو نَ عَنْهُ عَلَى وَجْهَيْنِ فَافْهَمْ مُحَصِّلا

التكبير

- روي عن البزي عن ابن كثير التكبير في آخر السور القريبة من آخر القرآن

- فقد أخرج البيهقي في شعب الإيمان والحاكم في المستدرك أن البزي روى عن عكرمة بن سليمان قال قرأت على إسماعيل بن عبد الله ، فلما بلغت (والضحى) قال لي كبر عند خاتمة كل سورة ، فإني قرأت على عبد الله بن كثير فلما بلغت (والضحى) قال لي كبر حتى تختم . وأخبره عبد الله بن كثير أنه قرأ

على مجاهد وأمره بذلك وأخبره مجاهد أنه قرأ على ابن عباس فأمره بذلك وأخبره ابن عباس أنه قرأ على أبي بن كعب فأمره بذلك وأخبره أبي بن كعب أنه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم فأمره بذلك .

وإذا كبرت للمكي في آخر سورة الناس لابد أن تتبع ذلك التكبير بقراءة سورة الفاتحة وأول سورة البقرة إلى قوله تعالى ﴿ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ۝٥ ﴾ وليس هناك تكبير بين الفاتحة وسورة البقرة بل آخر موضع للتكبير هو آخر سورة الناس .

<u>وأوجه التكبير بين السورتين ثمانية أوجه على النحو التالي :</u>

اثنان منها على أن التكبير لآخر السورة هما :

١. وصل التكبير بآخر السورة والوقف عليه ووصل البسملة بأول السورة .

وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ۝٢١ / الله أكبر / بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وَٱلضُّحَىٰ ۝١

٢. وصل التكبير بآخر السورة والوقف عليه وعلى البسملة .

وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ الله أكبر / بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ / وَٱلضُّحَىٰ ۝١

ووجهان على أن التكبير لأول السورة هما :

١. قطع التكبير عن آخر السورة ووصله بالبسملة والوقف عليها والابتداء بأول السورة .

وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ۝٢١ / الله أكبرُ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ / وَٱلضُّحَىٰ ۝١

قطع التكبير عن آخر السورة ووصله بالبسملة ووصل البسملة بأول السورة .

وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ۝٢١ / الله أكبرُ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وَٱلضُّحَىٰ ۝١

ـ وثلاثة أوجه محتملة لأن يكون التكبير لآخر السورة أو لأولها وهي :

١. وصل التكبير بآخر السورة وبالبسملة ووصلها بأول السورة وهو مايسمى بوصل الجميع.

وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ الله أكبرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ وَالضُّحَىٰ ﴿١﴾

٢. قطع التكبير عن آخر السورة وعن البسملة ووصل البسملة بأول السورة .

وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ﴿٢١﴾ / الله أكبر / بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ وَالضُّحَىٰ ﴿١﴾

٣. قطع الجميع أي قطع التكبير عن آخر السورة وعن البسملة وقطع البسملة عن أول السورة .

وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ﴿٢١﴾ / الله أكبر / بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ/ وَالضُّحَىٰ ﴿١﴾

ـ فهذه سبعة أوجه جائزة للتكبير مع البسملة مع أول السورة .

ـ والوجه الثامن ممنوع القراءة به باتفاق وهو :

وصل التكبير بآخر السورة وبالبسملة والوقف عليها كما مر توضيح ذلك في باب البسملة .

لفظ التكبير

لفظ التكبير المشهور عن البزي هو " الله أكبر " بدون زيادة تهليل ولا تحميد ، ولكن ورد عن ابن الحباب أبو الحسن بن مخلد الدقاق أنه زاد التهليل أي قول " لا إله إلا الله "قبل " الله أكبر " عن البزي ، وزاد البعض من أهل الأداء عن البزي التحميد بعد التهليل والتكبير فتكون الصيغة هكذا : " لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد " ولا بد من وصل الجمل الثلاث في حالة القراءة بها ولا يصح فصلها .

ـ ملحوظة هامة :

إذا كان الحرف الأخير في السورة ساكنا نحو : ﴿ فَارْغَبْ ﴿٨﴾ ﴾ ﴿ وَاقْتَرِب ۩ ﴿١٩﴾ ﴾ فإنه يكسر للساكنين حالة وصله بلفظ ﴿ الله أكبر ﴾، هكذا ﴿ فارغبِ الله أكبر ﴾ ﴿ واقتربِ الله أكبر ﴾. وكذلك

لو كان الحرف الأخير منونا فإن نون التنوين تكسر تخلصا من التقاء الساكنين نحو ﴿ لخبيرٌ الله أكبر ﴾ ، ﴿ توابًا ِ الله أكبر ﴾ .

- **وإذا كان الحرف الأخير متحركا :** يوصل بحركة إعرابه نحو ﴿ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ ۝٥ الله أكبر ﴾ ، ﴿ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ ۝٣ الله أكبر ﴾ .

- **وفي حال وصل الحرف الأخير بلفظ الله أكبر** تحذف صلة هاء الضمير إن كان فيها صلة نحو ﴿ لِمَنۡ خَشِيَ رَبَّهُۥ ۝٨ الله أكبر ﴾ ﴿ شَرًّا يَرَهُۥ ۝٨ الله أكبر ﴾ .

,, الدليل من الشاطبية ,,

١١٢٦ وَفِيهِ عَنِ الْمَكِينَ تَكْبِيرُهُمْ مَعَ الْـ خَوَاتِمِ قُرْبَ الْخَتْمِ يُرْوى مُسَلْسَلا
١١٢٧ إِذا كَبَّروا في آخِرِ النَّاسِ أَرْدَفُوا مَعَ الْحَمْدِ حَتَّى الْمُفْلِحونَ تَوَسَّلا
١١٢٨ وَقَالَ بِهِ الْبَزِّيُّ مِنْ آخِرِ الضُّحى وَبَعْضٌ لَهُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ وَصَّلا
١١٢٩ فَإِنْ شِئْتَ فَاقْطَعْ دُونَهُ أَوْ عَلَيْهِ أَوْ صِلِ الْكُلَّ دُونَ الْقَطْعِ مَعْهُ مُبَسْمِلا
١١٣٠ وَمَا قَبْلَهُ مِنْ سَاكِنٍ أَوْ مُنَوَّنٍ فَلِلسَّاكِنَيْنِ اكْسِرْهُ فِي الْوَصْلِ مُرْسَلا
١١٣١ وَأَدْرِجْ عَلَى إِعْرَابِهِ مَا سِوَاهُماَ وَلاَ تَصِلَنْ هَاءَ الضَّمِيرِ لِتُوصَلا
١١٣٢ وَقُلْ لَفْظُهُ اللهُ أَكْبَرْ وَقَبْلَهُ لأحمد زاد ابن الحباب فهللا
١١٣٣ وَقِيلَ بِهذَا عَنْ أَبِي الْفَتْحِ فَارِسٍ وَعَنْ قُنْبُلْ بَعْضٌ بِتَكْبِيرِهِ تَلا

,, باب ياءات الإضافة ,,

ياء الإضافة :

- ✓ **هي الياء الزائدة الدالة على المتكلم**
- ✓ **فخرج بقولنا الزائدة الياء الأصلية كالياء في " سئاوي ـ أتهتدي ـ إن أدري "**
- ✓ **وخرج بقولنا الدالة على المتكلم في جمع المذكر السالم نحو " حاضري المسجد " والياء في نحو " فكلي واشربي " لدلالتها على المؤنثة المخاطبة لا على المتكلم وتتصل ياء الإضافة بالاسم والفعل والحرف .**
- ✓ **وهي تدور بين الفتح والإسكان .**
- ✓ **وعلامة ياء الإضافة صحة إحلال الهاء والكاف محلها فتقول :**

ـ فطرني ← فطره ← فطرك

ـ ضيفي ← ضيفه ← ضيفك

ـ إني ← إنه ← إنك

ـ لي ← له ← لك

وتنقسم ياء الإضافة بالنسبة إلى ما بعدها *إلى ستة أقسام :*

١. أن يكون بعدها همزة قطع مفتوحة ﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ﴾

٢. أن يكون بعدها همزة قطع مكسورة ﴿ ءَابَآءِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾

٣. أن يكون بعدها همزة قطع مضمومة ﴿ إِنِّيٓ أُمِرۡتُ ﴾

٤. أن يكون بعدها همزة وصل مقرونة بلام التعريف ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾

٥. أن يكون بعدها همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف ﴿ قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ ﴾

٦. أن يكون بعدها أي حرف آخر من حروف الهجاء ﴿ وَجۡهِيَ لِلَّذِي ﴾

✓ القاعدة الأساسية : يجب فتح ياء الإضافة لابن كثير إذا وقعت قبل همزة قطع مفتوحة مثل : (إنيَ أعلم ـ إنىَ أخاف) إلا ما استثنى .

,, الدليل من الشاطبية ,,

٣٨٧ ـ وَلَيْسَتْ بِلاَمِ الْفِعْلِ يَاءُ إِضَافَةٍ وَمَا هِيَ مِنْ نَفْسِ الْأُصُولِ فَتُشْكِلا

٣٨٨ ـ وَلكِنَّهَا كالْهَاءِ وَالْكَافِ كُلُّ مَا تَلِيهِ يُرى لِلْهَاءِ وَالْكَافِ مَدْخَلاَ

٣٨٩ ـ وَفي مِائَتَيْ ياءٍ وَعَشْر مُنِيفَةٍ وَثِنْتَيْنِ خُلْفُ الْقَوْمِ أَحْكِيهِ مُجْمَلاَ

المستثنيات من ياء الإضافة الواقعة قبل همزة قطع

المفتوحة		المكسورة
(للروايان معا)	(قنبل فقط)	(للروايان معا)
قرا بإسكان الياء في :	قرا بإسكان الياء في :	قرا بفتح الياء في :
قَالَ رَبِّ ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗۚ (آل عمران ٤١، مريم : ١٠)	(وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ) هود ٢٩ ، الأحقاف ٢٣	(دُعَآءِيٓ إِلَّا) نوح : ٦
أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَ (الأعراف : ١٤٣)	(فَطَرَنِيٓۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ) هود : ٥١	(ءَابَآءِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ) يوسف : ٣٨
وَلَا تَفۡتِنِّيٓۚ أَلَا) التوبة : ٤٩	(إِنِّيٓ أَرَىٰكُم) هود : ٨٤	
(وَتَرۡحَمۡنِيٓ أَكُن) هود :٤٧	(أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ) النمل ١٩ ، الأحقاف : ١٥	
(وَلَا تُخۡزُونِ فِي ضَيۡفِيٓۖ أَلَيۡسَ مِنكُمۡ) هود ٧٨	(تَحۡتِيٓۖ أَفَلَا تُبۡصِرُونَ) الزخرف : ٥١	
(إِنِّيٓ أَرَىٰنِي) يوسف ٣٦		
(يَأۡذَنَ لِيٓ أَبِيٓ) يوسف ٨٠		
(هَٰذِهِۦ سَبِيلِيٓ أَدۡعُوٓاْ) يوسف : ١٠٨		
(مِن دُونِيٓ أَوۡلِيَآءَ) الكهف ١٠٢		

(فَٱتَّبِعۡنِيٓ أَهۡدِكَ) : مريم : ٤٣ (وَيَسِّرۡ لِيٓ أَمۡرِي ۝٢٦) طه ٢٦ (لِيَبۡلُوَنِيٓ ءَأَشۡكُرُ) النمل ٤٠ (عِندِيٓ أَوَلَمۡ) القصص ٧٨ له في موضع القصص وجهان : ١. فتح الياء (قنبل) ٢. إسكان الياء (البزي)		

ما خالف فيه حفصا في ياءات الإضافة قبل همزة الوصل	
مقرونة بلام التعريف (للراويين معا)	غير مقرونة بلام التعريف (للبزي فقط)
فتحها ابن كثير في المواضع التالية : (عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ) البقرة : ١٢٤	(إِنَّ قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ) الفرقان : ٣٠
غير مقرونة بلام التعريف للراويين معا	
(إِنِّي ٱصۡطَفَيۡتُكَ) الأعراف : ١٤٤ (هَٰرُونَ أَخِي ۝٣٠ ٱشۡدُدۡ) طه : ٣٠ (وَٱصۡطَنَعۡتُكَ لِنَفۡسِي ۝٤١ ٱذۡهَبۡ) طه : ٤١ (ذِكۡرِي ۝٤٢ ٱذۡهَبَآ) طه : ٤٢	

(بَعۡدِی ٱسۡمُهُۥۤ أَحۡمَدُ) الصف : ٦	
ياءات الإضافة قبل أي حرف آخر من أحرف الهجاء وافق حفصا فيها جميعا ما عدا المواضع التالية	
الاسكان	الفتح
(وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيۡكُم) إبراهيم : ٢٢ (غَنَمِی وَلِيَ فِيهَا) طه : ١٨ (وَلِيَ نَعۡجَةٌ) ص : ٢٣ (مَا كَانَ لِيَ مِنۡ عِلۡمٍ) ص : ٦٩ (دِينُكُمۡ وَلِيَ دِينِ) الكافرون :٦ (بخلف عن البزي) (بَيۡتِيَ) البقرة : ١٢٥، الحج : ٢٦ ، نوح : ٢٨ (وَجۡهِي) آل عمران ٢٠، الأنعام : ٧٩ - كلمة(معي) التي ليس بعدها همزة قطع في تسع مواضع : (فَأَرۡسِلۡ مَعِيَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ) الأعراف : ١٠٥ (وَلَن تُقَٰتِلُواْ مَعِيَ عَدُوًّا) التوبة : ٨٣ (مَعِيَ صَبۡرًا) الكهف : ٦٧ ، ٧٢ ، ٧٥ (هَٰذَا ذِكۡرُ مَن مَّعِيَ وَذِكۡرُ مَن قَبۡلِي) الأنبياء : ٢٤ (إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهۡدِينِ) الشعراء : ٦٢	(مِن وَرَآءِی وَكَانَتِ) مريم : ٦ (أَيۡنَ شُرَكَآءِی قَالُوٓاْ) فصلت : ٤٧

(وَمَن مَّعِيَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ) الشعراء : ١١٨ (فَأَرۡسِلۡهُ مَعِيَ رِدۡءٗا يُصَدِّقُنِيٓ) القصص : ٣٤	

,, الياءات الزوائد ,,

ـ هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف سواء كانت لام الكلمة أو ياء المتكلم ، وتدور مابين الحذف والإثبات لفظا ، وتكون في الاسم والفعل .

,, الدليل من الشاطبية ,,

٤٢٠ ـ وَدُونَكَ يَاءَاتٍ تُسَمّى زَوَائِدَا لأَنْ كُنَّ عَنْ خَطِّ المَصَاحِفِ مَعْزِلاَ

والفرق بين الياءات الزوائد وياءات الإضافة من أربع أوجه :

الأول : الياءات الزوائد تكون في الأسماء نحو : الداع ـ الجوار

وفي الأفعال نحو : يأت ، يسر

ولا تكون في الحروف بخلاف ياء الإضافة فإنها تكون في الأسماء والأفعال والحروف .

الثاني : أن الزوائد محذوفة من المصاحف بخلاف ياءات الإضافة فإنها ثابتة فيها .

الثالث : أن الخلاف في ياءات الزوائد بين القراء دائر بين الحذف والإثبات بخلاف ياءات الإضافة فإن الخلاف بينهم فيها دائر بين الفتح والإسكان .

الرابع : أن الياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة فمثال الأصلية (الداع ، المناد ، يوم يأت ، إذا يسر) ومثال الزائدة (وعيد ، ونذر) وهذا لاينافي تسميتها كلها زوائدا باعتبار زيادتها على خط المصاحف بخلاف ياءات الإضافة فلاتكون إلا زائدة .

ما خالف فيه حفصا في ياءات الزوائد

١. **ما أثبته وصلا ووقفا**

الكلمــة	السورة والآية
ٱلۡمُتَعَالِ ۝٩ سَوَآءٌ	الرعد : ٩
يَوۡمَ يَأۡتِ لَا تَكَلَّمُ	هود : ١٠٥
حَتَّىٰ تُؤۡتُونِ مَوۡثِقٗا	يوسف: ٦٦
لَئِنۡ أَخَّرۡتَنِ إِلَىٰ	الإسراء : ٦٢
وَتَقَبَّلۡ دُعَآءِ ۝٤٠ رَبَّنَا	إبراهيم : ٤٠ (بخلف عن قنبل)
أَن يَهۡدِيَنِ رَبِّي	الكهف : ٢٤
إِن تَرَنِ أَنَا۠	الكهف : ٣٩
أَن يُؤۡتِيَنِ خَيۡرٗا	الكهف : ٤٠
نَبۡغِۚ فَٱرۡتَدَّا	الكهف ٦٤
أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا	الكهف : ٦٦
أَلَّا تَتَّبِعَنِۖ أَفَعَصَيۡتَ	طه : ٩٣
ٱلۡعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلۡبَادِۚ وَمَن يُرِدۡ	الحج :٢٥
أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٖ	النمل ٣٦

كَٱلْجَوَابِ وَقُدُورٍ	سبأ : ١٣
يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ ﴿١٥﴾ يَوْمَ	غافر : ١٥
يَوْمَ ٱلتَّنَادِ ﴿٣٢﴾ يَوْمَ	غافر : ٣٢
ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ	غافر : ٣٨
وَمِنْ ءَايَـٰتِهِ ٱلْجَوَارِ فِى ٱلْبَحْرِ	الشورى ٣٢
يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ مِن	ق: ٤١
إِذَا يَسْرِ ﴿٤﴾ هَلْ	الفجر : ٤
ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ ﴿٩﴾ وَفِرْعَوْنَ	الفجر :٩
إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ	يوسف :٩٠
رَبِّىٓ أَكْرَمَنِ ﴿١٥﴾ وَأَمَّآ	الفجر : ١٥ (لقنبل فقط)
رَبِّىٓ أَهَـٰنَنِ ﴿١٦﴾ كَلَّا	الفجر : ١٦(لقنبل فقط)

٢.ما حذفه وصلا ووقفا

الكلمة	موضعها
فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ	النمل : ٣٦

٣.ما أثبته البزي وقفا بخلاف

ٱلصَّخۡرَ بِٱلۡوَادِ ۝٩ وَفِرۡعَوۡنَ	**الفجر : ٩**
يَرۡتَعۡ وَيَلۡعَبۡ	**يوسف : ١٢**

الظاهر من الكلمات الفرشية

١. يقرأ ﴿ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾ في فاتحة الكتاب بحذف الألف .

وَمَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ رَاوِيهِ نَاَصِرٌ .....

٢. يقرأ قنبل لفظ ﴿ٱلصِّرَٰطِ﴾ المعرف والمنكر في القرآن كله بالسين ← السراط ، سراط

وعند سراط والسراط لقنبلا .. بحيث أتى ....

٣. ﴿ٱلۡأُكُلِ﴾ ← أسكن الكاف

جُزْءاً وَجُزْءٌ ضَمَّ الإِسْكَانَ صِفْ وَحَيْثُمَا أُكْلُهَا ذِكْراً وَفي الْغَيْرِ ذُو حُلاَ

٤. ﴿خُطُوَٰتِ﴾ ← خُطْوَتِ **(أسكن الطاء) (إسكان الطاء للبزي)**

ووَحَيْثُ أَتي خُطُوَاتٌ الطَّاءُ سَاكِنٌ وَقُلْ ضَمُّهُ عَنْ زَاهِدً كَيْفَ رَتَّلاَ

٥. ﴿تَذَكَّرُونَ ﴾← تَذَّكَّرُونَ **(بتشديد الذال)**

وَتَذَّكَّرُونَ الْغَيْبَ زِدْ قَبْلَ تَائِهِ كَرِيماً وَخِفُّ الذَّالِ كَمْ شَرَفاً عَلاَ

٦. ﴿هُزُوًا ﴾← هُزُؤًا ،﴿ كُفُوًا ﴾← كُفُؤًا

- وَفي الصَّابِئِينَ الْهَمْزَ وَالصَّابِئُونَ خُذْ وَهُزْواً وَكُفْواً في السَّوَاكِنِ فُصِّلاَ

٧. ﴿يَحْسَبُ﴾ ← **يَحْسِب**

وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقبَلاً سَمَا رِضَاهُ وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاساً مُؤَصَّلاَ

٨.﴿ يُنَزِّل ﴾← **يقرؤها بإسكان النون وتخفيف الزاي حيثما وردت في القرآن إلا في موضعي الحجر وموضعي الإسراء**

وَيُنْزِلُ خَفِّفْهُ وَتُنْزِلُ مِثْلُهُ وَتُنْزِلُ حَقٌّ وَهْوَ في الْحِجْرِ ثُقِّلا

وَخُفِّفَ لِلْبَصْرِي بِسُبْحَانَ وَالَّذِي في ٱلأَنْعَامِ لِلْمَكِّي عَلَى أَنْ يُنَزِّلا

وَمُنْزِلُهَا التَّخْفِيفُ حَقٌّ شِفَاؤُهُ وَخُفِّفَ عَنْهُمْ يُنْزِلُ الْغَيْثَ مُسْجَلا

٨. ﴿ٱلْقُدُسِ﴾← **قرأها بإسكان الدال**

٤٦٧ - وَحَيْثُ أَتَاكَ الْقُدْسُ إِسْكَانُ دَالِهِ دَوَاءٌ وَلِلْبَاقِينَ بِالضَّمِّ أُرْسِلاَ

٩. ﴿ٱلْمَيِّت﴾← **قرأها بتخفيف الياء**

٥٥٠ - وَفي بَلَدٍ مَيْتٍ مَعَ المَيْتِ خَفَّفُوا صَفَا نَفَرًاوَالمَيْتَةُ الْخِفُّ خُوِّلاَ

٥٥١ - وَمَيْتًا لَدَى الأَنْعَامِ وَالْحُجُرَاتِ خُذْ وَمَا لَمْ يَمُتْ لِلْكلِّ جَاءَ مُثَقَّلاَ

١٠. ﴿ بُيُوت ﴾← **قرأها بكسر الباء**

٥٠٣ - وَكَسْرُ بُيُوتٍ وَالْبُيُوتَ يُضَمُّ عَنْ حِمى جِلَّةٍ وَجْهاً عَلَى الأَصْلِ أَقْبَلاَ

١١. ﴿ثَمُودَا﴾← **قرأها بالتنوين في أربعة مواضع**

٧٦٢ - ثَمُودَ مَعُ الْفُرْقَانِ وَالْعَنْكَبُوتِ لَمْ يُنَوَّنْ عَلَى فَصْلٍ وَفِي النَّجْمِ فُصِّلاَ

٧٦٣ - نَماَ لِثَمُودٍ نَوِّنُوا وَاخْفِضُوا رِضاَ وَيَعْقُوبُ نَصْبُ الرَّفْعِ عَنْ فَاضِلٍ كَلاَ

١٢. أَرِنِى ← قرأها بإسكان الراء مع تفخيمها

٤٨٥ - وَأَرْنَا وَأَرْنِي سَاكِنَا الْكَسْرِ دُمْ يَداً وَفي فُصِّلَتْ يُرْوِي صَفاً دَرِّهِ كُلاَ

١٣. ﴿ٱلَّذَيۡنِ | هَـٰتَيۡنِ﴾ ← بتشديد النون

١٤. ﴿هَـٰذَانِ﴾← بتشديد النون مع المد المشبع

٥٩٣ - وَهذَانِ هاتَيْنِ الَّلذَانِ الَّلذَيْنِ قُلْ يُشَدَّدُ لِلْمَكِّي فَذَانِكَ دُمْ حَلاَ

١٥. ﴿ٱلۡقُرۡءَان﴾← انفرد ابن كثير بقراءة لفظ القرآن بنقل حركة الهمز إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة في جميع مواضعها في القرآن .

٥٠٢ - وَنَقْلُ قُرَانٍ وَالْقُرَانِ دَوَاؤُنَا وَفِي تُكْمِلُوا قُلْ شُعْبَةُ الْمِيمَ ثَقَّلاَ

١٦. قرأ فعل الأمر من السؤال إذا كان قبله واو أو فاء بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة : ﴿فَسۡـَٔلَ﴾← فَسَلْ ، ﴿وَسۡـَٔلُوا﴾← وَسَلُوا

٥٩٨ - مَعَ الْحَجِّ ضَمُّوا مَدْخَلاً خَصَّهُ وَسَلْ فَسَلْ حَرَّكُوا بِالنَّقْلِ رَاشِدُهُ دَلاَ

كلمات مخصوصة لابن كثير :

١. ﴿وَمَنَوٰةَ﴾ بسورة النجم ـ قرأها ← ومنآءة

١٠٥٠ - تُمَارُونَهُ تَمْرُونَهُ وَافْتَحُوا شَذاً مَنَاءَةَ لِلْمَكِّي زِدِ الْهَمْزَ وَأَحْفِلاَ

٢. ﴿ضِيزَى﴾← ضئزى

١٠٥١ - ويَهْمِزُ ضِيزَى خُشَّعاً خَاشِعاً شَفاَ حَمِيداً وَخَاطِبْ تَعْلَمُونَ فطِبْ كَلاَ

٣. ﴿ٱلنَّشۡأَةَ﴾ ← **النشآءة**

٩٥٢ - يَرَوْا صُحْبَةٌخَاطِبْ وَحَرِّكْ وَمُدَّ فِي النْـ نَشَاءة حَقاًّوَهْوَ حَيْثُ تَنَزَّلاَ

٤. ﴿مُّؤۡصَدَة ﴾← **موصدة**

١١١٤ - وَمُؤْصَدَةٌ فَاهْمِزْ مَعاً عَنْ فَتىً حِمىً وَلاَ عَمَّ فِي وَالشَّمْسِ بِالْفَاءِ وَانْجَلاَ

٥. ﴿لأَعۡنَتَكُمۡ ﴾← **له التسهيل والتحقيق في الهمز**

٥٠٩ - قُلِ الْعَفْوَ لِلْبَصْرِيِّ رَفْعٌ وَبَعْدَهُ لأَعْنَتْكُمْ بِالْخُلْفِ أَحْمَدُ سَهَّلاَ

٦. ﴿ٱسۡتَيۡـَٔسُوا | ولا تَاْيۡـَٔسُوا | لا يَاْيۡـَٔسُ ﴾ **بيوسف والرعد : قرأها بإثبات ألف قبل الياء وحذف الهمزة ونقل حركتها إلى الياء (استايسوا ـ تايسوا ـ يايس)**

٧٨٢ - وَيَيْأَسْ مَعًا وَاسْتَيْأَسَ اسْتَيْأَسُوا وَتَيْأَسُوا اقْلِبْ عَنِ الْبَزِّي بِخُلْفٍ وَأَبْدِلاَ

٧. ﴿ٱلَّـٰٓـِٔى﴾ :

أولا : البزي :

- **وصلا :** قرأ بتسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر ، كما قرأ بإبدالها ياء ساكنة مع المد المشبع .
- **وقفا :** تسهيل الهمزة بالروم مع المد والقصر وإبدالها ياء ساكنة مع المد المشبع .

ثانيا : قنبل

- **وصلا ووقفا :** قرأ بهمزة مكسورة من غير ياء بعدها وصلا ووقفا وله في الوقف عليه ماله في الوقف على نحو " السماء " .

٩٦٥ - وَبِالْهَمْزِ كُلُّ اللَّلاءِ وَالْيَاءِ بَعْدَهُ ذَكَا وَبِيَاءٍ سَاكِنٍ حَجَّ هُمَّلاَ

٩٦٦ - وَكَالْيَاءِ مَكْسُوراً لِوَرْشٍ وَعَنْهُمَا وَقِفْ مُسْكِناً وَالْهَمْزُ زَاكِيهِ بُجِّلاَ

٨. ﴿وَكَأَيِّنْ﴾: **قرأ المكي بألف ممدودة بعد الكاف ، وبعدها همزة مكسورة ، وحينئذ يكون المد من قبيل المد المتصل فيقرؤها : وكآئن .**

٥٧٠ - وَقَرْحٌ بِضَم الْقَافِ وَالْقَرْحُ صُحْبَةٌ وَمَعْ مَدِّ كَائِنْ كَسْرُ هَمْزَتِهِ دَلاَ

٥٧١ - وَلاَ يَاءَ مَكْسُوراً وَقَاتَلَ بَعْدَهُ يُمَدُّ وَفَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ ذُو وِلاَ

٩. ﴿هَـٰأَنتُمْ﴾ :

- قرأ البزي بإثبات الألف وهمزة محققة بعدها وله في المنفصل القصر قولا واحدا (ها أنتم)

- قرأ قنبل بحذف الألف مع تحقيق الهمزة بعدها (هأنتم)

٥٥٩ - وَلاَ أَلِفٌ فِي هَا هَأَنْتُمْ زَكاَ جَناً وَسَهِّلْ أَخاَ حَمْدٍ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلاَ

٥٦٠ - وَفي هَائِهِ التَّنْبِيهُ مِنْ ثَابِتٍ هُدىً وَإِبْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ زَانَ جَمَّلاَ

٥٦١ - وَيَحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ عَنْ غَيْرِهِمْ وَكَمْ وَجِيهٍ بِهِ الْوَجْهَيْنِ لِلْكُلِّ حَمَّلاَ

المراجع :

- الوافي في شرح الشاطبية .....(الشيخ عبد الفتاح القاضي)
- البدور الزاهرة .....(الشيخ عبد الفتاح القاضي)
- الأصول النيرات ..... (أ. أماني عاشور)

،، تم بحمد الله ،،

ويليه الجزء الرابع

القول الموصول في شرح الأصول

قراءة الإمام أبي عمرو البصري

الفـــــــــهرس

إهداء ٢
تراجم ٣
مصطلحات ٦
البسملة ٨
باب المد والقصر ٩
ميم الجمع ١٠
هاء الكناية ١١
الهمز المزدوج / الهمزتين من كلمة..... ١٤
الهمزتين من كلمتين ١٧
الاستفهام المكرر ٢٢
التقاء الساكنين ٢٥
الإظهار والإدغام ٢٥
الوقف على مرسوم الخط ٢٦
تاءات البزي ٢٩
التكبير ٣٣
ياءات الإضافة ٣٧
الياءات الزوائد ٤١
الظاهر من الكلمات الفرشية ٤٤
كلمات مخصوصة ٤٦
المراجع ٤٩

حقوق الطبع والنشر محفوظة لكل مسلم ومسلمة

بشرط المحافظة على المادة العلمية وعدم الإخلال

بالمحتوى

اللهم اغفر وارحم واعف عن كل من جمع وأعد

ونسق وطبع ونشر وقرأ هذا الكتاب وعمل بما فيه

وبلغه ؛ واجعله يارب خالصا لوجهك الكريم